

مجموع

مشمعل على ثلاث منظومات وعقيدة مسجعة
 (أحدها) كفاية الاخوان في التوحيد (ثانيها) هداية
 العبيد في التجويد (ثالثها) الدررة اليمية في النحو
 (رابعها) العقيدة المسجعة وتسمى منتهى الغايات فيما يجب
 على المكلف من الصفات وكلها تأليف العلامة الفاضل
 والمرشد الكامل الشيخ سعيد بن محمد بن بهمان الحضرمي
 نفع الله به وبمؤلفاته المسلمين ومنتع بحياته آمين

وليلها القصيدة التي أولها ﴿الزم باب ريك واترك كل دون﴾
 للحبيب عبد الله بن علوي الحداد نفعنا الله به آمين

—

الطبعة الثانية

(بإذن المؤلف حفظه الله ولا يجوز طبعه بدون إذن منه)

طبع بمطبعة

مطبعة النجاشي الحسيني وأولاده بمصر

(ذى القعدة — ١٣٣٧ هـ)

إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي تَرَدَّدَا * بِكُلِّ وَصْفٍ كَامِلٍ وَأَرْشَدَا
نَبِيَّهُ لِدِينِهِ الْقَوِيمِ * وَزَانَهُ بِالْمُلْقِ الْعَظِيمِ
(مُحَمَّدًا) أَكْرَمَ عَابِدِي * مَعْبُودِهِ رَبِّ السَّمَوَاتِ الْعُلَى
صَلَّى عَلَيْهِ ذُو الْجَلَالِ دَائِمًا * وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَامًا
(وَبَعْدُ) فَالْعِلْمُ دَلِيلُ نَافِعٍ * وَزِينَةُ لِأَهْلِهِ وَرَافِعُ
وَحَيْزٍ طُلُوبِ كُلِّ طَالِبٍ * أَجَلُهُ قَدَرًا بَيَانُ الْوَاجِبِ
مِنْ كُلِّ مَا لَا يَبْسُغُ الْمُكَلَّفَا * جَهْلٌ بِهِ حَمَأٌ لَهُ أَنْ تَعْرِفَا
كَوَاجِبَ وَجَائِزٍ وَمُسْتَنْعٍ * فِي حَقِّ رَبِّنَا وَرَسُولِهِ شَرِيعُ
(فَصَلِّ فِي ذِكْرِ مَا يَجِبُ وَمَا يَسْتَحِيلُ وَمَا يَجُوزُ فِي حَقِّ اللَّهِ تَعَالَى)
وَوَاجِبٌ يَوَاضِعُ الْإِتْبَاتِ * لِلَّهِ عَشْرُونَ مِنَ الصِّفَاتِ
وَهِيَ الْوُجُودُ قَدَمٌ مَعَ الْبَقَا * إِنَّهُ لِمَا عَدَاهُ مُطْلَقَا

مُخَالِفٌ ذَاتًا وَفِعْلًا وَصِفَةً * قِيَامُهُ بِنَفْسِهِ الْمُشْرِفَةِ
وَأَنَّهُ الْوَاحِدُ ذُو الْكَمَالِ * فِي الذَّاتِ وَالصِّفَاتِ وَالْأَفْعَالِ
ذِي سِتَّةٍ مِنْهَا الْوُجُودُ دِفْعَةٌ * نَفْسِيَّةٌ وَغَيْرُهُ سَلْبِيَّةٌ
ثُمَّ تَلِيهَا السَّبْعَةُ الْمَعْنِي * إِرَادَةٌ وَقُدْرَةٌ الْمَنَانِ
وَبَصَرٌ سَمْعٌ حَيَاةٌ وَكَذَا * عِلْمٌ مُحِيطٌ وَكَلَامٌ مُجْتَمِعٌ
وَهُوَ قَدِيمٌ لَيْسَ بِالْخَرَفِ وَلَا * بِالصَّوْتِ عَنْ تَقْصِيرٍ وَتَغْيِيرٍ خَلَا
ثُمَّ عَلَى السَّبْعِ الْمَعْنِي رُتِبَتْ * سَبْعُ صِفَاتٍ مَعْنَوِيَّاتٍ بَدَتْ
وَهِيَ مُرِيدٌ قَادِرٌ وَعَالِمٌ * مُتَكَلِّمٌ عَزَّ وَحَى دَائِمٌ
وَكُونُهُ جَلٌّ سَمِيحًا مُبْصِرًا * وَالْمُسْتَحِيلُ ضِدُّ مَا تَقَرَّرَا
مِنْ الصِّفَاتِ الْوَاجِبَاتِ فَاعْلَمْ * وَجَائِزٌ فِي حَقِّهِ الْمُعْظَمُ
فِعْلٌ وَتَرْكٌ مُمَكِّنُ الْأَشْيَاءِ * كَالْخَلْقِ وَالْإِعْدَامِ وَالْإِعْطَاءِ

(فصل في ذكر ما يجب وما يستحيل وما يجوز في حق الرُّسُلِ والأنبياء)

عليهم الصلاة والسلام)

فِي حَقِّ كُلِّ الْمُرْسَلِينَ وَجِبَا * أَمَانَةٌ صِدْقٌ وَتَبْلِيغُ النَّبَا
فَطَانَةٌ وَبَسْطٌ ضِدُّ مَا * فِي حَقِّهِمْ مِنْ وَاجِبٍ تَقَدَّمَ
وَجَائِزٌ فِي حَقِّهِمْ كُلُّ عَرَضٍ * لَا تَقْصُ فِيهِ كَالنِّكَاحِ وَالْمَرْضِ
وَمَا سِوَى التَّبْلِيغِ يَمَّا أَتَيْنَا * لِلرُّسُلِ فِي حَقِّ النَّبِيِّينَ أَتَى

(فصل في ذكر من يجب اعتقادهم من الرسل على التفصيل)

واعرف من الرسل على التفصيل * حتما لهما في محكم التنزيل
والكل خمسة وعشرون بلا * خلف وذا عقد نظام الفضلا
أبو العباد آدم المنوخ * إدريس هود صالح ونوح
ثم خليل الله إبراهيم * لوط واسماعيل والعلیم
إسحق ثم نجله يعقوب * موسى شعيب يوسف أيوب
الياس هارون ودأود اليسع * ثم سليمان كذا يونس مع
ذي الكفل يحيى زكرياء كذا * عيسى المسيح سلم بهم تكف الأذى
وبعد جوهه عقد الأصفيا * (محمد) منك ختام الأنبيا
أرسله الله بشيرا منذرا * ورحنة عم بها كل الولي
وناسخا قطعا لكل دين * وشرعه باقي ليوم الدين

(فصل في ذكر ملائكة الله تعالى)

الله أملاك وكل منهمو * جنم لطيف نير مكرم
أوجدهم من غير أم وأب * أغناهم عن مأكل ومشرب
لنسواذكورا أو إناأوعلى * تشكل أقدارهم رب العلى
شأنهم في طاعة القهار * وليس يمحسون غير الباري
لشره قد وجب التفصيل * وهم أمين وخيه جبريل
وصاحب الصور وميكائيل * وقابض الأرواح عزرائيل

رِضْوَانُ خَازِنٍ لِدَارِ التَّعَمُّ * وَمَالِكُ خَازِنِ دَارِ التَّعَمُّ
وَمُكْرَمٌ نَمَّ نَكِيرٌ وَسَكَلَا * بِالْعَبْدِ بَعْدَ مَوْتِهِ لَيْسَالَا
كَذَا رَقِيبٌ وَعَتِيدٌ وَهَمَا * الْحَافِظَانِ الْكَاتِبَانِ فَاعْلَمَا
(فصل في ذكر كتب الله تعالى)

أَرْبَعَةٌ مِنْ كُتُبِ الْجَلِيلِ * يَلْزَمُ عَلَيْهَا عَلَى التَّفْصِيلِ
أَجْمَعُهَا مَعْنَى وَأَعْلَاهَا سَقَى * فُرْقَانُهُ الْمُتَزَكَّى عَلَى تَبَيُّنَا
تَوْرَاةُ مُوسَى ذَاتُ نُورٍ وَهَدَى * إِنْجِيلُ عِيسَى خَيْرُ عِبْدٍ زَهْدَا
زَبُورُ دَاوُدَ كَذَا الْمَوْلَى آتَحَفَا * نَحْوُ الْخَلِيلِ وَالْكَلِيمِ صُحَا
(فصل في ذكر ترتيب مراتب الأفضالية)

إِعْلَمْ أَنَّ الْمُصْطَفَى شَمْسُ الْهُدَى * (مُحَمَّدًا) أَفْضَلُ مَخْلُوقٍ بَدَا
مِنْ غَيْرِ مَا شَكَ وَخَافَ مُعْتَبَرٌ * ثُمَّ الْخَلِيلَ فَالْكَلِيمَ فَالْأَبْرَ
عِيسَى قَنُوحًا وَأَبُو الْعَزْمِ هُمُو * فَسَائِرُ الرُّسُلِ كَذَا بَعْدَ هُمُو
كُلُّ النَّبِيِّينَ فَأَمْلَاكَ عَلَى * تَفَاضُلٍ!! يُبَيِّنُهُمْ إِنْ قَدْ قُلَا
ثُمَّ الرُّسُولُ وَالنَّبِيُّ وَالْمَلَكُ * عِصْمَتُهُمْ وَاجِبَةٌ مِنْ غَيْرِ شَكِّ
وَأَفْضَلُ الصَّخْبِ رَفِيقُ الْمُصْطَفَى * صِدِّيقُهُ صَدَقَهُ وَأَسْعَفَا
بِقَوْلِهِ وَفِعْلِهِ وَالْمَالِ * فَصَمْرُ الْمَزِيلِ لِلضَّلَالِ
ثُمَّ ابْنُ عَفَّانٍ كَثِيرُ النَّائِلِ * ثُمَّ عَلَى ذُو الْيَقِينِ الْكَامِلِ
وَبَعْدَهُ السِّتَةُ كَثَرُ الْمَدَدِ * فَاهْلُ بَدْرِ ثُمَّ أَهْلُ أَحَدِ

فَأَهْلُ أَيْدِي نَيْمَةِ الرِّضْوَانِ * فَسَارُّ الصَّحَابَةِ الْأَعْيَانِ
 وَمَا جَرَى بَيْنَهُمْ فِيمَا مَضَى * فَلَا تَخْضُ فِيهِ وَسَلِّمْ لِقَضَا
 وَفَضْلُ أَهْلِ الْبَيْتِ نَصًّا وَاقِعٌ * وَحُبُّهُمْ قَرَضٌ وَحِصْنٌ مَا نِعُ
 وَالشَّافِعِيُّ ذُو الْمَقَامِ السَّامِيِّ * وَسَارُّ الْأَيْمَةِ الْأَعْلَامِ
 فَكَلَّمُهُمْ مِنْ رَدِّهِمْ عَلَى هُدًى * كَذَلِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ الْمُقْتَدَى

(فصل في ذكر الأيمان باليوم الآخر وما اشتمل عليه)

إِيمَانٌ مَنْ كُفِّرَ قَرَضٌ لَزِمَا * فِي الشَّرْعِ الْيَوْمِ الْأَخِيرِ وَمَا
 يَشْمَلُهُ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ وَاقِعٍ * بِنَايَةِ النَّصِّ بِمَا مُدَافِعٍ
 مِثْلُ السُّؤَالِ وَالنَّعِيمِ وَالْأَذَى * لَمَبِتٍ فِي نَحْوِ قَبْرِ نُبْدَا
 وَذَا مَقَامٍ بَرَزَخٍ فَلْتَعْرِفِ * فَالْبَعْثُ فَالْحَشْرُ فَهَوْلُ الْمَوْقِفِ
 ثُمَّ قِيَامُ النَّاسِ لِلْعَرْضِ عَلَى * مَوْلَاهُمْ عَزَّ وَجَلَّ وَعَلَا
 ثُمَّ السُّؤَالُ بَعْدَ اخْتِذِ الصُّحُفِ * ثُمَّ الْحِسَابُ وَانْكِشَافِ مَا خَفِيَ
 ثُمَّ جَزَاءُ كُلِّ عَامِلٍ بِمَا * أَسْلَفَهُ مِنْ عَمَلٍ تَقْدَمَا
 وَعِنْدَهُ يُضَاعَفُ الْإِحْسَانُ * وَالْوَرَنُ حَقٌّ وَكَذَا الْمِيزَانُ
 كَذَا الصِّرَاطُ لِلْجَوَازِ يُنْصَبُ * يَوْمَ الْمَجَازِ فَتَقَ نَارُ بُلْهَبُ
 وَالشَّرْبُ مِنْ حَوْضِ النَّبِيِّ الْأَسْعَدِ * يَنَالُهُ كُلُّ مُطِيعٍ مُهْتَدِي
 وَيَشْتَعُ الْمُخْتَارُ فِي فَصْلِ الْقَضَا * فِي مَوْقِفِ الْحَشْرِ إِذَا ضَاقَ الْفَضَا
 بِالنَّاسِ مِنْ هَوْلِ الْقِيَامِ الْمُرْجِفِ * فَذَا مَقَامُ الْحَمْدِ حَقًّا فَاعْرِفِ

وهكذا له شفاعات أخر * وغيرة يشفع من كل أمة
والنار حق وهي دار للشقي * وجنة دار السعيد المتقي
كذا خلود أهل كل منهما * حق وبالكمل الدليل أعلمنا
(فصل في ذكر الإيمان بالقضاء والقدر)

ويجب الإيمان شرعاً بالقدر * وبالقضاء من كل ماساء وسر
والإحتياج لا لدفع اللوم لا * بجور في التسرع بذن مسجلاً
(فصل في ذكر الرؤية والإسراء)

ورؤية المؤمنين للرحمن * جائزة الوقوع في الجنان
ونالها المختار في دار الدنيا * في ليلة الإسراء لما أن دنا
إلى مقام لم يصله راقى * وكلم المولى القديم الباقي
وأنبهته رؤية اللطيف * بلا انحصار وبلا تكيف
وعاد قبل الصبح مشمولاً بما * أعطاه من كل كمال عظماء
كرتبة التقريب والتقدم * بالأنبياء في المقام الأفخم
ثم غدا يصنع بالإسراء * وما رأى في الليلة الفراء
فبادر الصديق بالتصديق * وكل عبد من ذوي التوفيق

(فصل في ذكر نسبه وميلاده صلى الله عليه وسلم)

(نبينا) أسعد خلق الله * (محمد) أبوه عبد الله
وهو الذي بيع بنجل عبد المطلب * للمصطفى خير كفيل ومحِب

فَهَاشِمٌ عَبْدٌ مَنَافٍ قُصَيٌّ * ثُمَّ كِلَابٌ مَوَّةٌ كَعْبٌ لُؤَيٌّ
فَغَالِبٌ قَدُوُ الْمَعَالِي فَهْرٌ * وَهُوَ قُرَيْشٌ مَالِكٌ فَالنَّضَرُ
كِثَابَةٌ خَزِينَةٌ مُذَرَكَةٌ * الْيَاسُ فِيهِ سُمَيْتٌ تَلْبِيَّةٌ
فَنُضْرٌ ثُمَّ زِرَارٌ قَمَعَةٌ * عَذْنَانُ خَتَمٌ لِصَحِيحٍ مَا يَمَعُ
(وَأُمُّهُ) ذَاتُ كَمَالٍ الشَّرَفِ * آمِنَةُ بِنْتُ لُؤَهَبٍ فَالْوَفِيُّ
عَبْدُ مَنَافٍ وَهُوَ غَيْرُ مَنْ مَضَى * فَزَهْرَةٌ تَجَلُّ كِلَابُ الْمُتَضَيِّ
فَهِيَ بَطْنٌ فِي كِلَابٍ تَجْنِيعٌ * أَكْرَمُ يَوْمٍ مِنْ نَسَبٍ عَنْهُ مُبِيعٌ
عَيْبُ السِّفَاحِ وَلِتَكُنْ مُعْتَقِدًا * نَجَاةٌ أُمٌّ وَابٍ لِقَسْعَدَا
فَهُوَ الْكَرِيمُ ابْنُ الْكَرَامِ الْمُتَنَقَّى * مِنْ خَيْرِ بَنَاتٍ فِي الْأَنَامِ مُطْلَقَا
﴿مَوْلَاهُ﴾ أَنَارُ كُلِّ مَنْزِلٍ * فِي عَامٍ فِيلٌ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ
وَذَلِكَ فِي خَيْرِ الْبِلَادِ أَمِ الْقُرَى * وَبَعْنُهُ فِيهَا وَمِنْهَا هَاجِرَا
وَمَاتَ فِي طَيِّبَةِ دَارِ الْمِجْرَةِ * وَقَبْرُهُ فِيهَا بِخَيْرِ بَقْعَةٍ
وَأَرْضَعَتْهُ مِنْ خِيَارِ الْعَرَبِ * حَلِيمَةُ فَارَتْ بِكُلِّ الْأَرْبِ
وَأَرْسَلَ الْمَوْلَى لَهُ الْأَمِينَا * بِالْوَحْيِ لَمَّا تَمَّ أَرْبَعِينَا
أَيْدُهُ بِبَاهِرِ الْآيَاتِ * وَحَمُّهُ بِالنَّضْرِ وَالشَّبَابِ
وَعُمْرُهُ سِتُونَ مَعَ ثَلَاثِ * وَلَمْ يَدْعُ شَيْئًا مِنَ التَّرَاثِ
يَلْ خَلْفَ الْعِلَامِ غَنَى الْعِرْفَانِ * وَقَائِدًا إِلَى رِضَا الرَّحْمَنِ

٩
﴿ فصل في ذكر أولاده وأزواجه وأعمامه صلى الله عليه وسلم ﴾

أولاد طه سبعة بدور * قاسم بكنية به مشهور
فزنب رقية فالفاضة * فاطمة الزهراء البتول الكاملة
وزوجها الخبر على ذو الوقي * وابناها الریحانان شرفا
فأم كلثوم بها تزوجا * عثمان بعد أختها ذات الحيجا
كذلك عبد الله بعدها حري * مقب بطيب وطاهر
والسابع إبراهيم ذو السد * آناه من مارية الحشاء
وغيره من ذات أصل طيب * خديجة أول أزواج النبي
(ومات) عن تسع من الزوجات * للمؤمنين خير أمهات
عائشة بنت الصديق الوری * وحفصة بنت الصيور عمرا
وزملة أم حبيبة همة * وبغها ميمونة جوبرية
صفية سودة هند بعدها * وزنب زوجة الموكى بها
واعرف من الأعمام للعباس * والحزرة لشديد حين الباس
كذا صفية من العمات * أم الزبير حنف كل عات

﴿ فصل في ذكر حكم جاحد ما علم من الدين بالضرورة

وحكم تارك الصلاة كلا ﴾

وكل ما كان من الدين عليم * ضرورة بجحد كفرة لزم
مكلفا إن لم يتب فليستب * فإن أبي قتل كفرة واجب

وغيرُ إسلامٍ أو القتلِ فلا * يقبلُ منه مطلقاً لن يُنهَلَا
 (وتاركُ الصلاة) عمداً أكسلاً * بشرطِ تركِ يُستتابُ أولاً
 فإن يَكُنْ عَنْ تَوْبَةٍ قَوْراً أبى * فقتله بالسيفِ حداً وجباً
 ومُحكماً كغيرِهِ مِنْ مُسلمٍ * في نحو تَجْوِيزٍ وقَبْرِ فاعْلَمْ
 بل كُفْرُهُ جاعِلٌ ثِقَاتٍ عَظَماً * مِنَ الصَّحَابِ وَالْكِرَامِ الْعُلَمَاءِ

﴿ فصل في ذكر التوبة وما يتعلق بها ﴾

والتَّوْبَةُ الْخَصَامُ مِنَ الذُّنُوبِ * واجبةٌ بِرُكْنِهَا الْمَطْلُوبِ
 مِنْ نَدَمٍ وَعَدَمِ الْعَزْمِ عَلَى * عَوْدِ إِلَى ذَنْبٍ وَإِقْلَاعِ تَلَا
 وَرَدِّ مَا كَانَ مِنَ الْمَظَالِمِ * كَذَا قِضَا فَايْتِ فَوْضٍ لَا زِمِ
 وَمَنْ يَتُبْ مِنْ ذَنْبِهِ فَأَذْبَا * عَلَيْهِ تَجْدِيدُ الْمَتَابِ وَجِبَا
 قَوْراً وفي التَّأْخِيرِ ذَنْبٌ يُوجَدُ * وَعَجَلَةٌ فِي ذَا الْمَقَامِ مُعْمَدُ
 وَهَكَذَا مِنْ غَيْرِ مَا تَقْضِي لِمَا * صَحَّ مِنَ التَّوْبَةِ فِيمَا قَدِمَا
 وَقَبْلَ عَقْدِ التَّوْبِ مَنْ تَحْبَأَفَضَى * فَأَمْرُهُ لِذِي الْجَلَالِ فَوْضَا
 وَالْعَمُوءُ مَرْجُوءٌ مِنَ الْكَرِيمِ * وَعَوَضُهُ كَلَّا مِنْ الْخُصُومِ

﴿ خاتمة في الحث على البدار بالتوبة ولزوم التقوي ﴾

بَادِرْ إِلَى التَّوْبَةِ قَوْراً وَالزَّمِ * حِصْنِ التَّقَى مَا دُمْتَ حَيًّا تَغْنَمِ
 وَاتَّخِذِ الْعِلْمَ سَبِيلاً لِلتَّقَى * وَاخْلُصْ وَكُنْ ذَا حُسْنِ ظَنٍّ طَلِقَا
 وَازْهَدْ وَلَا تَزَكِّنْ إِلَى دَارِ الْفَنَاءِ * وَتَقِ مِنَ الْمَوْتِ بِرِزْقِ مُوقِنَا

بِوَعْدِهِ وَاتَّكِرْ عَلَى مَا أَنْعَمَا * وَسَلِّمْ لِلْقَضَا لِقَسَلَمَا
 وَدُمْ عَلَى الصِّدْقِ وَلَا زِمَ لِلْوَقَى * وَاصْبِرْ وَكُنْ سَمَّاحًا لِكُلِّ مَنْصِفَا
 وَاعْصِ هَوَى النَّفْسِ وَدَعْ عَنْهَا الرِّضَى * وَحَارِبِ الشَّيْطَانَ مَهْمَا عَرَا
 وَأَمْرٌ بِمَعْرِفِيهِ بِرَفِيٍّ وَأَنْكِرِ * حَتَّىٰ لَمَّا سَاهَدْتَهُ مِنْ مُنْكَرِ
 وَخَلِصَ الْقَلْبَ مِنَ الْأَذْوَاءِ * وَقُمْ بِحِفْظِ سَائِرِ الْأَعْضَاءِ
 وَلَا تَدَعْ عَنْكَ الشَّبَابَ يَذْهَبُ * وَلَمْ تُزَوِّدْهُ بِمَا يُقَرِّبُ
 وَاسْلُكْ بِبَاقِي الْعُمْرِ فِي طُرُقِ النِّجَا * وَكُنْ عَلَى خَوْفٍ مَشُوبٍ بِرَجَا
 وَاحْذَرْ مِنَ الْإِهْمَالِ وَالتَّسْوِيفِ * وَاقْطَعْ حِبَالَ الْغَىِّ بِالتَّخْوِيفِ
 فَاسْتَشْعِرِ الْمَوْتَ الْعَظِيمَ الْمَوْقِعِ * وَلَقَمِيرٍ فِي بَطْنِ فَلَاةٍ يُلْقِعِ
 وَادَّكُرْ لِمَا بَيْنَ يَدَيْ الْفُجَّارِ * مِنْ هَوْلٍ تُعَذِّبُ وَسُوءِ الدَّارِ
 لِيُذِنَّتِي عَنْكَ التَّرُّودُ بِالْأَمَلِ * وَيُلْتَقَى مِنْكَ الْبِدَارُ بِالْعَمَلِ
 فَانْهَضْ وَكُنْ عَبْدًا مُنِيبًا مُسْرِعًا * وَقِفْ عَلَى بَابِ الْكَرِيمِ خَاضِعًا
 مُعْتَرِفًا بِالذَّنْبِ وَالتَّقْصِيرِ * وَطَائِعًا فِي رَحْمَةِ التَّهْدِيرِ
 لَعَلَّهُ جَلَّ بِعَفْوِ يُسْعِدُ * وَالظَّنُّ فِي اللَّهِ جَمِيلٌ حَيْدُ
 (فَهَذِهِ كِفَايَةُ الْإِخْوَانِ) * أَوْدَقْتُهَا بِمَحَاسِنِ الْأَعْيَانِ
 أَرْجُو قَبُولَهَا بِمَنْ الْبَارِي * وَقَعَ كُلِّ سَامِعٍ وَقَارِي
 وَتَوْبَةٍ وَحُسْنِ خَيْرٍ وَالرَّضَا * عَنَّا وَتَوْفِيقًا وَغَفَرَ مَا مَضَى
 وَخَيْرَ مَا نَرْجُو مِنَ النِّعَمِ * فِي جَنَّةِ الْخُلْدِ أَدَى الْكَرِيمِ

بِحُرْمَةِ الْمُخْتَارِ مُصْبِحِ الشُّجَا • غَوَتْ الْعِبَادُ وَالْبِلَادُ الْمُرْتَجَى
 (مُحَمَّدٍ) أَهْظَمَ كُلِّ الْعُظْمَا • مَنْزِلَةٌ عِنْدَ كَرِيمِ الْكَرَمَا
 صَلَّى عَلَيْهِ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْبَالِ • مَعَ السَّلَامِ وَعَلَى خَيْرِ الْمَلَا
 آلِ النَّبِيِّ وَالصَّحَابِ الثَّبَلَا • تَمَّتْ بِعَوْنٍ مَنْ بِهَا تَقْضَلَا
 أَنْبِيَاُهَا (بَانَ بِهَا نَهْجُ الْهُدَا) • وَالْحَمْدُ لِلَّهِ خِيَامًا وَابْتِدَا

٤١ ٥٨ ٨ ٥٣

١٦٠

(تَمَّتْ بِعَوْنِ اللَّهِ تَعَالَى وَحَسَنَ تَوْفِيقِهِ كِفَايَةُ الْإِخْوَانِ فِي التَّوْحِيدِ)
 (وَبِلَيْهَا مَهْدَانَةُ الصَّبِيَّانِ فِي التَّجْوِيدِ)



هداية الصبيان في تجويد القرآن

بسم الله الرحمن الرحيم

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَّى رَبَّنَا * عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفِيِّ حَبِيبِنَا
وَالِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ قَرَأَ * وَهَلَفَ فِي التَّجْوِيدِ نَظْمًا حُرًّا
سَمِيئَةً هِدَايَةَ الصَّبِيَّانِ * أَرْخُوا إِلَهِي غَايَةَ الرِّضْوَانِ
(باب أحكام التنوين والتون الساكنة)

أَحْكَامُ تَنْوِينٍ وَتُونٍ تَسْكُنُ * عِنْدَ الْمَجَاءِ خَمْسَةٌ تَبِينُ
إِظْهَارٌ إِذْغَامٌ مَعَ الثَّنَةِ أَوْ * بَغْيِرِهَا وَالْقَلْبُ وَالْإِخَارُ وَوَا
فَظْهَرٌ لَدَى هَمْزٍ وَهَاءٍ حَاءٍ * وَالْعَيْنِ ثُمَّ النُّونِ ثُمَّ الْخَاءِ
وَإِذْغِمِ بِنُونٍ فِي يَنْمُو لَا إِذَا * كَانَا بِكَلِمَةٍ كَدُنِيَا فَاثْبَدَا
وَإِذْغِمِ بِلَاغَةً فِي لَامٍ وَرَا * وَالْقَلْبُ عِنْدَ الْبَاءِ مِيمَةٌ ذَكَرَا
وَأَخِينِ عِنْدَ بَاقِي الْأَحْرَفِ * جُمْلَتُهَا خَمْسَةٌ عَشْرٌ فَاعْرِفِ
(باب أحكام الميم والتون المشددين والساكنة)

وَعَنَّةٌ قَدْ أُوجِبَتْهَا أَبَدًا * فِي الْمِيمِ وَالتَّوْنِ إِذَا مَا شَدَّ دَا
وَالْمِيمُ أَنْ تَسْكُنَ لَدَى الْبَائِثِ تَحْتَى * فَحَوَّاعِثُكُمْ بِاللَّهِ تَلَقَّى الشَّرَفَا
وَإِذْغِمِ مَعَ الثَّنَةِ عِنْدَ مِثْلِهَا * وَإِظْهَرِ لَدَى بَاقِي الْحُرُوفِ كِلَيْهَا
وَاحْرِصْ عَلَى الْإِظْهَارِ عِنْدَ الْفَاءِ * وَالْوَاوِ وَاحْذَرِ دَاعِيَ الْإِخْفَاءِ

(باب الادغام)

ادغام كل ساكن قد وجبا * في مثله كقولهم اذ ذهبنا
وقس على هذا سمي ووتلا * ختم ويد بمد كسر يفتل
من نحو في يوم لباد اظهروا * والواو من نحو صبروا وصاروا
والثاء في دال وطاء اثبتوا * ادغامها نحو اجيبت دعوة
وامنت طائفة * وادعوا * الذال في الظاء بنحو اذ ظالموا
والذال في الاء بلا امتراء * ولام هل وبلى وقل في الراء
مثل تمدت وقل رب احكم * والكل جزء باتفاق فاعلم

(باب احكام لام التعريف ولام الفعل)

واظهرن لام تعريف لدى * اربعة من بعد عشر وجدا
في اربع حركات وخف عقيمة * وفي سواها من حروف ادغمة
ولام فعل اظهرتها مطلقا * فيما سوى لام وراء كالنقى
وانبسا وقل نعم وقلنا * واظهر الحرف الحاق كاصفح عنا
له يكن مع مثله وايدغم * في مثله ختم كما تقدم

(باب حروف التفعيم وحروف القلة)

واحرف التفعيم سبع تخفض * في خص ضغط قط بعلو تشهر
قلقة يجمعها قطب جدي * بين لدى وقف وسكن يرتد

﴿ باب حروف المد وأقسامه ﴾

وَأَحْرَفُ الْمَدِّ ثَلَاثُ تَوْصِفُ • الْوَاوُ ثُمَّ الْيَاءُ ثُمَّ الْأَلِفُ
وَشَرْطُهَا اسْتِكَانُهَا وَبَعْدُهَا • وَسُكُنُ يَاءٍ بِمَدِّ كَثْرَةٍ مُلْتَزِمٌ
وَالِفٌ مِنْ بَعْدِ فَتْحٍ وَقَفًا • وَلَفْظُ نُوحِيهَا لِكُلِّ يَحْمَا
فَإِنْ قَدَّتْ بَعْدَ حَرْفِهِ السُّكُونُ • وَالْهَمْزُ فَلِلَّهِ طَبِيعِيٌّ يَكُونُ
وَإِنْ تَلَاهُ الْهَمْزُ فِي كَلِمَتِهِ • فَوَاجِبٌ مُتَّصِلٌ كَجَاءَ تِهْ
وَإِنْ تَلَاهُ وَبِأُخْرَى اتَّصَلَ • خَامِزٌ مُفَصَّلٌ كَلَا إِلَى
وَإِنْ يَكُنْ مَا بَعْدَهُ مُشَدَّدًا • فَلَا زِمَ مَطْوَلٌ كَحَادَا
كَذَاكَ كُلُّ سَاكِئٍ تَأْصِلًا • مُخَفَّفٌ يَكُونُ أَوْ مُثْقَلًا
وَمِنْهُ مَا يَأْتِي فَوَائِحَ السُّورِ • وَفِي تَمَامٍ مِنْ حُرُوفِهَا ظَهَرَ
فِي كَمٍّ عَلَى نَقْصٍ حَضَرَهَا عُرْفٌ • وَمَا سِوَاهَا فَطَبِيعِيٌّ لَا الْأَلِفُ
وَإِنْ يَكُنْ قَدْ عَرَضَ السُّكُونُ • وَقَفًا فَفَارِضٌ كَنَسْتَعِينُ
وَأَخْتِمُ بِحَمْدِ اللَّهِ وَالصَّلَاةِ • عَلَى النَّبِيِّ طَيِّبِ الصِّفَاتِ
وَالْآلِ وَالصَّحْبِ مَعَ السَّلَامِ • أَبْيَانُهَا أَرْبَعُونَ بِالتَّمَامِ

﴿ نعت هداية الصبيان في تجويد القرآن ويليها الدرة اليتيمة في علم النحو ﴾

الدرة اليتيمة في علم النحو

بسم الله الرحمن الرحيم

حَمْدًا لِمَنْ شَرَّفَنَا بِالمُصْطَفَى • وَبِاللِّسَانِ المَرْيَمِيِّ اسْمًا
ثُمَّ عَلَى أَفْصَحِ خَلْقِ اللَّهِ • وَآلِهِ أَزْكَى صَلَاةِ اللَّهِ
يَاطِلِبًا فَتَحَ رِجَاحَ العِلْمِ • وَقَاصِدًا سَهْلَ طَرِيقِ الفَهْمِ
اجْتَنَحَ إِلَى النُّجُومِ تَجِدُهُ عِلْمًا • تَجَلَّوْهُ بِهِ الْمَعْنَى العَوِيصَ المُنْهَمًا
وَهَاكَ فِيهِ دُرَّةٌ يَتِيْمَةٌ • أَرْجُو لَهَا حُسْنَ القَبُولِ قِيَمَةً

(بَابُ حَدِّ الكَلَامِ وَالكَلِمَةِ وَأَقْسَامِهَا)

حَدَّ الكَلَامَ لَفْظًا مُفِيدًا • نَحْوُ آتَى زَيْدٌ وَذَا يَزِيدُ
وَحَدَّ كَلِمَةً قَوْلًا مُفْرَدًا • وَهِيَ اسْمٌ أَوْ فِعْلٌ وَحَرْفٌ يُقْصَدُ
فَاسْمٌ بِتَنَوِينٍ وَجَرٍّ وَنِدَا • وَأَلْ يَلَا قَيْدَ وَإِسْنَادَ بَدَا
وَأَسْرَفَ لِمَا ضَارَعَ مِنْ فِعْلٍ يَنْسَمُ • وَالتَّاءُ مِنْ قَامَتْ لِما ضِيهِ عِلْمُ
وَالْيَاءُ مِنْ خَافِيَ بِهَا الأَمْرُ أَنْجَلَا • وَالْحَرْفُ عَنْ كُلِّ العَلَامَاتِ خَلَا

(باب أقسام الاعراب)

أقسامه رَفْعٌ وَنَصْبٌ وَهُمَا * فِي اسْمٍ وَفِعْلٍ ثُمَّ جَرٌّ لَزِمَا
تَخْصِيصُهُ بِاسْمٍ وَجَزْمٌ يَنْفَرِدُ * بِهِ مُضَارِعٌ وَاعْرَابٌ يَرِدُ
مَقْدَرًا فِي نَحْوِ عَبْدِي وَالْفَتَى * وَغَيْرِ نَصْبٍ كُلِّ مَنْقُوصٍ أَتَى
كَاسْتَمَعَ أَخِي ذَاعِيَ مُوَلِّكَ الْفَتَى * وَاحْكُمْ عَلَى اسْمٍ شَبِهُ حَرْفٍ بِالنَّيْ
وَفِي كَيْدَعُو وَكَبِزِمِي وَيَرَى * الرَّفْعُ مَعَ نَصْبِ الْآخِرِ قَدْرًا
وَأَظْهَرَ لِنَصْبِ الْأَوَّلَيْنِ وَأَحْذِفِ * آخِرَ كُلِّ جَائِزٍ مَا كَلْتَقْتَفِ

(باب أعراب الإسم المفرد وجمع التكسير)

وَجَمْعُ تَكْسِيرٍ كَفَرَدٍ يُعْرَبُ * بِالْحَرَكَاتِ وَيَفْتَحُ يَجِبُ
خَفْضُهُمَا مِنْ كُلِّ مَا لَا يَنْصَرِفُ * الْمُسْتَبِيهِ الْفِعْلِ بَأَنَّ ذَا يَنْصِفُ
يَعْلَتَيْنِ أَوْ يَلَعَانِ تَكُنُ (١) * أَغْنَتْ عَنِ اثْنَتَيْنِ مِنْ نِسْعٍ وَهُنَّ
جَمْعٌ وَعَدْلٌ زَادَ وَزَنْ وَصِفَةٌ * رَكِبَ وَارْتَحِمَتْ عَجْمَةٌ وَمَعْرِفَةٌ
فَاجْتَمَعَ مَعَ الْوَصْفِ الثَّلَاثُ السَّابِقَةُ * عَلَيْهِ ثُمَّ أَفْعَلُ بِهَا كَالْإِلَاحَةِ
فَتَجْمَلُ السِّتُ مَعَ الْمَعْرِفَةِ * وَالْجَمْعُ يَسْتَعْنِي بِفَرْدِ الْعِلَّةِ
وَمِثْلُهُ مُؤَنَّثٌ بِالْأَلِفِ * وَمَعَ إِضَافَةٍ وَالْ فَلْيَنْصَرِفِ

(١) قوله أو بعله أن تكن يقرأ بحذف التنوين وتقل كسرة همزة أن للهاء للوزن

(بابُ الأسماء الخمسة)

وَرَفَعَ خَنْسَةً مِنْ الْأَسْمَاءِ * بِالْوَاوِ ثُمَّ جَرَّهَا بِأَيَّامٍ
وَنَابِغَةٍ نَصَبِ الْجَمِيعِ الْأَلِفُ * وَهِيَ أَبٌ أَخٌ حَمٌّ وَدُوٌّ وَفُوٌّ
وَالشَّرْطُ فِي أَحْرَاسِهَا بِمَا سَبَقَ * إِضَاقَةٌ لِنَفْسٍ يَاءٌ مِنْ نَطْقٍ
بَوَكُوتِهَا مَفْرَدَةٌ مُكَبَّرَةٌ * كَبَا أَخُو أَبِيهِمْ ذَا مَيْسَرَةٍ

(بابُ المُنْتَقَى)

وَالرَّفْعُ فِي كُلِّ مُنْتَقَى بِالْأَلِفِ * وَالنَّصَبُ بِالْجَرِّ بِيَاءٍ وَأُضِفَ
لِاثْنَيْنِ وَاثْنَتَيْنِ هَذَا الْعَمَلُ * كَذَا مَعَ الْمُضْمَرِ سَكَنًا وَكِلَا
نَحْوِ اشْتَرَى الزَّيْدَانِ ثُلُثَيْنِ * كِلَاهُمَا لِاثْنَيْنِ وَاثْنَتَيْنِ

(بابُ جَمْعِ الْمَذْكُورِ السَّالِمِ)

• وَارْفَعَ يَوَاوِ جَمَعَ تَذَكِيرِ سَلَمٍ * وَنَصَبَهُ كَالْجَرِّ بِأَيَّامٍ لَزِمَ
• كَذَاكَ مُلْحَقٌ بِهَذَا الْبَابِ * كَالْتَقُونَ هُمْ أَوَّلُ الْأَثَابِ
وَازْحَمَ ذَوِي الْقُرْبَى مِنَ الْأَهْلِيَّةِ * نَسَكُنُ يَدَارِ الْخُلْدِ عِلِّيَّيْنَا

(بابُ مَا جَمَعَ بِأَلِفٍ وَتَاءٍ مَزِيدَتَيْنِ)

وَكُلُّ مَجْمُوعٍ بِنَاءٍ وَأَلِفٍ * فَرَقَهُ بِضَمِّهِ لَا يَخْتَلِفُ
وَالنَّصَبُ مِثْلُ الْجَرِّ بِالسَّكَنِ * كَذَاكَ مَا سُمِّيَ بِهِ وَمَا حِيلَ
كَوَأَتِ الْهِنْدَانُ أَذْرَعَاتِ * وَاعْرِفِ أُولَاتِ الْقُصْلِ بِالْهَرَاتِ

(بابُ الأفعالِ الخمسة)

وَالرَّفْعُ بِالنُّونِ لِأَفْعَالٍ تَكُونُ * كَيَقْمَلَانِ تَقْمَلَيْنِ يَقْمَلُونَ
وَالنَّصْبُ وَالْجَزْمُ بِحَذْفِ النُّونِ * كَلْتَقْتَمُنَا لَتَرْضِيَا بِالْكَافِ

(بابُ قِسْمَةِ الأفعالِ)

وَالْفِعْلُ مَاضٍ ثُمَّ أَمْرٌ ثُمَّ مَا * ضَارَعَ وَالْكُلُّ بِحَذْفِ عِلْمَا
فَاقْضِ لِمَاضٍ بِالْبَاءِ حَتَّى عَلَى * فَتَحْ وَلَوْ مُقَدَّرًا نَحْوُ انْجَلَى
وَابْنِ عَلَى الْحَذْفِ أَوْ الشُّكُونِ * أَمْرًا كَقُمْ وَادْعُ وَقُلْ صَلُّوا
وَابْنِ عَلَى الْفَتْحِ مُضَارِعًا تَرَى * تَأْكِلُهُ جَاءَ بِنُونٍ بِأَشْرًا
وَإِنْ يَكُنْ مُتَّصِلًا بِنُونٍ * لِنِسْوَةٍ فَابْنِ عَلَى الشُّكُونِ
وَفِي سِوَى ذَيْنِ وَجُوبًا يُعْرَبُ * بِالرَّفْعِ مِثْلُ تَرْجِيئِي وَتَرْهَبُ
حَيْثُ خَلَا عَنْ نَاصِبٍ وَمَاجَزَمٍ * وَحَرْفُهُ مِنَ الرَّبَاعِيِّ يُضْمُ
قَوْلُ مِنْ أَفْلَحَ زَيْدٌ يُفْلِحُ * وَافْتَحَ لِنَحْوِ يَشْتَرِي وَيَفْرَحُ

* بابُ التَّوَاصِيَرِ *

وَانْصِبْ لِمَا ضَارَعَ مِنْ فِعْلٍ يَلَنُ * وَكَيْ مَعَ اللَّامِ وَحَذْفِ وَإِذَنْ
إِنْ صُدِّرَتْ فَانْصِبْ بِهَا الْمُسْتَقْبَلَا * مُتَّصِلًا أَوْ بَيِّنِينَ فُصِيلا
وَانْصِبْ بِأَنْ مَالَمْ تَلِ^(١) عِلْمًا وَصَحَّ * وَجِهَانِ بَعْدَ الظَّنِّ وَالنَّصْبُ رَجَعَ

(١) قوله سالم تلي بآليات حرف العلة للوزن ولكونه قد ثبت مع الجازم كما في قول الشاعر * ألم يأتيك والأنباء تنهى * اه مصنف

وَبَعْدَ لَامِ الْجَزَاءِ فَانصِبْ وَاضْبِرْ * لِأَنَّ جَوَازًا كَارِثًا لِيَنْظُرَا
 كَبَعْدَ عَاطِفٍ عَلَى اسْمِ خَالِصٍ * وَاضْبِرْ لَهَا عَلَى الرَّجُوبِ وَاخْصُصْ
 خَسَاةً عَقِيبَ لَامٍ جَعْدٍ مِثْلُ مَا * كَانَ ذُووُ التَّقْوَى لِيُغْشُوا ظُلُمًا
 وَبَعْدَ حَتَّى حَيْثُ مَعْنَاهَا إِلَى * كَلَمَلٍ لِدَارِ الْخُلْدِ حَتَّى تُنْقَلَا
 وَأَوْ إِذَا الْمَعْنَى يَنْحَوِرُ إِلَّا آتَى * كَلَامُ الْمَعْنَى أَوْ يُعْطَى الْفَتْحُ
 وَبَعْدَ وَائٍ ثُمَّ فَاءٌ وَقَمَا * صَدَرَ جَوَابُ النَّفْيِ أَوْ نَحْوِ الدُّعَا
 كَلَحْزٍ عَلَى التَّقْوَى فَتُخْتَارُ وَلَا * تَرْجُ النُّجَاةُ وَتُسَيِّءُ الْعَمَلَا
 ثُمَّ مَتَى ذَلَّ عَلَى الشَّرْطِ الطَّلَبُ * فَاجْزِمْ جَوَابًا لَمْ يَكُنْ فَاءَ صَحِيبِ
 إِنْ قُصِدَ الْجَزَاءُ بِِ الطَّلَبِ * كَمَا لِيَ اللَّهِ بِصِدْقٍ قَرِيبِ

﴿ بَابُ الْجَوَازِ ﴾

وَاجْزِمْ بِلَا مِ وَيَلَا فِي الطَّلَبِ * فِعْلًا فَرِيدًا نَحْوُ لَا تَسْتَرِبْ
 وَلِتَنْتَقِ اللَّهَ كَذًا لَمَّا وَلَمْ * سَكَمٌ يَدُمُ عُسْرٌ وَبَاهِمِزِ أَلَمْ
 وَفِعْلٌ شَرْطٌ وَجَوَابٌ جُزْمًا * بِإِنْ وَمَنْ وَمَا وَمَهْمَا حَيْثُمَا
 وَائِنْ أَيْبَانٍ وَآئِي وَمَتَى * أُنَى وَإِذَا مَاذَا كَانَ حَرْفٌ آتَى
 قَوْلُ إِنْ تَعْمَلْ يَلْهَمُ تَسْتَفِيدُ * وَمَا سَدِّدُهُ مِنَ الْخَيْرِ تَجِدُ
 وَمَنْ يُجَاهِدُ نَفْسَهُ يُغْطِ الْمُنَى * وَاعْرِبْ مَحَلَّ اسْمِ الْأَدَاةِ هُنَا
 وَاقْرُنْ بِنَحْوِ الْفَاعِلِ حَيْثُ لَا * يَصْلُحُ أَنْ يُجْعَلَ شَرْطًا مُسْجَلًا
 كَانَ مُخَاصِمٌ فَاتَّبِعِ الْحَقَّ وَمَنْ * يَصْدَعُ بِحَقٍّ فَهُوَ فَرْدٌ فِي الزَّمَنِ

﴿ بابُ النِّكَرَةِ والمَعْرِفَةِ ﴾

وكلُّ قايِلٍ لِتَغْرِيفٍ بِأَلٍ * نَكِيرَةٌ كَمِثْلِ مالٍ وَخَوَلٍ
وغيرُهُ مَعْرِفَةٌ وَكُلُّهَا * تُخَصَّرُ فِي سِتَّةِ أَنْوَاعٍ لَهَا
وهي الضَّيِيرُ كَأَنَا أَنْتَ وَهُوَ * فَكَلِمٌ كَجَفَرٍ وَبَعْدَهُ
إِسْمٌ إِيَّارَةٌ كَذَا وَذَانِذِي * وَالرَّابِعُ الْمُوصُولُ مِنْ نَحْوِ الَّذِي
فَمَا بِأَلٍ عَرُفٌ وَالسَّادِسُ مَا * أُضِيفَ لِلْوَاحِدِ بِمَا قَدْ مَا

﴿ بابُ المَرْفُوعَاتِ مِنَ الْأَسْمَاءِ ﴾

يُرْفَعُ مِنْ كُلِّ الْأَسْمَاءِ الْفَاعِلُ * وَلَوْ مُوَوَّلًا كَقَامَ الْعَادِلُ
وَتَائِبٌ عَنْهُ كَبِيعَ الذَّهَبِ * وَقَضَى الْأَمْرُ وَيُعْطَى الْأَرْبُ
وَالْمُبْدَأُ الصَّرِيحُ وَالْمُوَوَّلُ * وَالْخَبَرُ الْمُنْفِي كَأَبْنَى مُقْبِلُ
وَأَسْمٌ لِكَانَ مَعَ تَغْيِيرِهَا وَمَا * كَكَلِمَسٍ مِثْلُ كَانَ زَيْدٌ قَائِمًا
وَمَا لِنَحْوِ إِنْ كَلَامٍ مِنْ خَبَرٍ * كَانَ ذَا الْحَزْمِ دَقِيقُ النَّظَرِ
وَيُرْفَعُ التَّائِبُ لِلْمَرْفُوعِ * إِذْ كُلُّ تَائِبٍ فَكَالتَّبُوعِ
وَذَلِكَ تَوْكِيدٌ وَنَسْتٌ وَبَدَلٌ * وَالرَّابِعُ انْقِصَفٌ بِتَسْمِيَةٍ حَصَلَ
كَأَخْطَرَ الدِّينَ أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ * وَجَادَ عُثْمَانُ الشَّهِيدُ الْمُشْتَهَرُ
وَالْخُلُقَاءُ كُلُّهُمْ كِرَامٌ * صِدِّيقُنَا وَالْحَيْدَرُ الْهَمَامُ

﴿ بابُ الْمَنْصُوبَاتِ مِنَ الْأَسْمَاءِ ﴾

وَالنَّصْبُ فِي الْأَسْمَاءِ لِلْمَعْمُولِ بِهِ * كَأَسْتَبَقَ الْخَيْرَ وَذَا الْعِلْمِ اقْتِنَاهُ

وَمَصْدَرٍ وَثَائِبٍ وَإِنْ حُذِفَ * عَامِلُهُ كَثِيرٌ سَيْرِ الْمُعْتَرِفِ
 ظَرْفِ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ حَيْثُ فِي * نُضْمَرُ فِيهِمَا لِكُلِّ فَاعِرِفِ
 كَسَمْتُ أَيَّامًا وَقُمْتُ سَحَرًا * خَلْفَ الْمَقَامِ عِنْدَ يَدَيْ طَهْرًا
 وَالْحَالِ مِنْ مَعْرِفَةِ مُنْكَرًا * وَفَضْلَةٍ وَصَفَاءِ كَبْتِ ذَاكِرًا
 وَكُلِّ تَمْيِيزٍ بِشَرْطِ كَلَا * كَطِبْتُ نَفْسًا وَكَمَنْ عَسَلًا
 كَذَلِكَ مُسْتَنْقَى بِنَحْوِ الْأَبْدَا * مِنْ نَحْوِ قَامِ الْقَوْمِ إِلَّا وَاحِدًا
 وَمَا تُنَادِيهِ كَيَا كَنْزُ الْفَنَى * وَيَارْحِمَا بِالْعِبَادِ عُحْسِنَا
 وَانصِبْ وَرَاعِ الشَّرْطَ مَقْعُولًا لَهُ * كَقُمْتُ إِجْلَالًا وَمُعْظَمًا لَهُ
 كَذَلِكَ بَعْدَ الْوَاوِ مَقْعُولٌ مَمَّةٌ * كَكَبِرْتُ وَالنَّبِيلَ وَشَخْصًا ذَا سَمَّةَ
 وَلَنْصَبُ مَقْعُولِي ظَنَنْتُ وَجَبَا * وَنَحْوَهَا كَخَلِيتُ زَيْدًا ذَاهِبَا
 وَمَا أَنِّي لِنَحْوِ كَانَ مِنْ خَبَرٍ * وَاسْمُ لِنَحْوِ أَنْ وَلَا كَلَا وَزَرَ

﴿ بَابُ إِعْمَالِ اسْمِ الْفَاعِلِ ﴾

وَمَا يَوْزَنُ ضَارِبٌ وَمُكْرِمٌ * يَعْمَلُ مِثْلَ فِعْلِهِ وَالتَّزِمِ
 شَرْطِيهِ إِنْ لَمْ يَكُ مَقْرُونًا بِأَلٍ * نَحْوِ الْمُنِيبِ رَافِعٌ كَفَّ الْأَمَلِ

﴿ بَابُ إِعْمَالِ الْمَصْدَرِ ﴾

وَمَصْدَرٌ كَفِعْلِهِ قَدْ عَمَلَا * شَاعَ مُضَافًا وَبِتَنْوِينِ كَلَا
 عَنَيْتُكَ شَخْصًا ذَاهُوِي بِنَافِعٍ * وَدُمَ إِصْنَعُ مِنْكَ كُلِّ سَامِعِ

﴿ بَابُ الْجَرِّ ﴾

وَالْجَرُّ بِالْحَرْفِ مِنْ لَامٍ عَلَى * رَبِّ فِي بَاءٍ وَعَنْ كَافٍ إِلَى
 مُنْذُ وَمُنْذُ حَتَّى كَذَا وَأَوْ وَنَا * فِي قَسَمٍ كَأَمِنْ يَتَقَى لَفَتْقَى
 أَوْ بِإِضَافَةٍ يَتَمَنَّى اللَّامِ * أَوْ مِنْ تَكْلِسِي تَوْبُخَزِ الشَّامِ
 أَوْ فِي كَمَكْرِ اللَّيْلِ وَالْحِنَامِ * لِلذَّرَةِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
 عَلَى الْمَصْقَى مِنْ خِيَارِ الْعَرَبِ * (مُحَمَّدٌ) الْمُخَصَّصِ الْمُقَرَّبِ
 وَالْأَلِ وَالصَّحْبِ الْكَرَامِ النَّجَبَا * نَمَتْ بِعَوْنِ اللَّهِ فِي قَافٍ وَبَا

٢ ١٠٠

١٠٢

(تَمَّتِ الدَّرَةُ الْيَتِيمَةُ فِي النُّحُو وَيُلَبِّهَا الْعَقِيدَةُ الْمَسْجُوعَةُ مِنْهُي الْغَايَاتِ)



منتهى الغايات

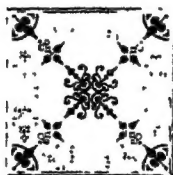
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله المتَّصِفِ بِمَجْمِيعِ صِفَاتِ الْكَمَالِ * وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى
 سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى صَحَابَتِهِ وَالْآلِ *
 ﴿وَعَلَيْكُمْ﴾ فَإِنَّهُ يَجِبُ عَلَى كُلِّ مُكَلَّفٍ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ * أَنْ
 يَعْرِفَ فِي حَقِّ اللَّهِ تَعَالَى وَحَقِّ رُسُلِهِ ثَلَاثَةَ أَشْيَاءَ * الْوَاجِبَ وَالْجَائِزَ
 وَالْمُسْتَحِيلَ * فَالْوَاجِبُ عِشْرُونَ مِنَ الصِّفَاتِ فِي حَقِّ اللَّهِ الْجَلِيلِ *
 الْوُجُودُ وَالْقِدَمُ وَالْبَقَاءُ وَالْوَحْدَانِيَّةُ * وَالْمُخَالَفَةُ لِلْحَوَادِثِ وَالْقِيَامُ بِنَفْسِهِ
 السَّنِيَّةُ * وَالْقُدْرَةُ وَالْإِرَادَةُ وَالْعِلْمُ وَالْحَيَاةُ * وَالسَّمْعُ وَالْبَصَرُ وَالْكَلَامُ
 لِلَّهِ * وَكَوْنُهُ قَادِرًا مُرِيدًا عَالِمًا * حَيًّا سَمِيعًا بَصِيرًا مُتَكَلِّمًا *
 وَالْمُسْتَحِيلُ ضِدُّ هَذِهِ الصِّفَاتِ فِي حَقِّ اللَّهِ الْمُتَعَالِي * وَالْجَائِزُ فِي إِحْقَاقِهِ
 الْفِعْلُ وَالتَّرَكُّ لِكُلِّ مُمَكِّنٍ * وَالْوَاجِبُ فِي حَقِّ الرُّسُلِ أَرْبَعَةٌ مِنَ
 الصِّفَاتِ الْغَرَرُ * الْأَمَانَةُ وَالْفُطَانَةُ وَالتَّبْلِغُ وَصِدْقُ الْخَبَرِ * وَالْمُسْتَحِيلُ

فِي حَقِّهِمْ ضِدُّ هَذِهِ الصِّفَاتِ بِإِلَارِيبٍ * وَالْجَائِزُ فِي حَقِّهِمْ كُلُّ عَرَضٍ
لَا قَصَّ فِيهِ وَلَا عَيْبٌ * وَيَجِبُ التَّمَسُّكُ بِمَا فِي الْكِتَابِ وَصَحِيحِ
السَّنَةِ * وَقَفْنَا لِلَّهِ لِرِضَاءِهِ وَأَكْرَمْنَا بِجُلُولِ الْجَنَّةِ * آمِينَ

(نَمَتْ مِنْهُى الْغَايَاتِ وَيَلِيهَا الْقَصِيدَةُ الَّتِي أَوَّلَهَا)

* الزَّمَّ بِأَبِ رَبِّكَ وَاتْرَكَ كُلَّ دُونَ *



(هذه القصيدة لقطب الارشاد وغوث العباد والبلاد سيدنا الحبيب

عبد الله بن علوي بن محمد الحداد تفع الله به)

إِلْزَمْ بَابَ رَبِّكَ وَاتْرُكْ كُلَّ دُونِ * وَاسْأَلْهُ السَّلَامَةَ مِنْ دَارِ الْفُتُونِ
لَا يَضِيقُ صَدْرُكَ فَالْحَادِثُ يَهُونُ * اللَّهُ الْمُقَدِّرُ وَالْعَالَمُ شُؤُونِ
لَا يَكْثُرُ هَمُّكَ مَا قَدَّرَ يَكُونُ

فِكْرُكَ وَاخْتِيَارُكَ دَعَاهَا وَرَاكَ * وَالتَّذْيِيرُ أَيْضًا وَاشْهَدْ مَنْ بَرَّاكَ
مَوْلَاكَ ۝ الْمُتَمَيِّنُ إِنَّهُ يَرَاكَ * فَوَرِّضْ لَهُ أُمُورَكَ وَاحْسِنِ الظُّنُونِ
لَا يَكْثُرُ هَمُّكَ مَا قَدَّرَ يَكُونُ

لَوْ وَلِمَ وَكَيْفَ قَوْلُ ذِي الْحَقِّ * بَعَثَ رِضٌ عَلَى اللَّهِ الَّذِي خَلَقَ
وَقَضَى وَقَدَّرَ كُلُّ شَيْءٍ بِحَقِّ * يَا قَلْبِي تَنَبَّهْ وَاتْرُكِ الْمَجُونِ
لَا يَكْثُرُ هَمُّكَ مَا قَدَّرَ يَكُونُ

أَنْتَ وَالْخَلَائِقُ كُلُّهُمْ عَبِيدُ * وَالْإِلَهِ فِينَا يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ
هَمُّكَ وَاعْتِمَادُكَ وَبِحُكِّ مَا يُبِيدُ * فَالْقَضَا تَهْدِمُ فَاغْنِ السُّكُونِ
لَا يَكْثُرُ هَمُّكَ مَا قَدَّرَ يَكُونُ

قَدْ ضَمِنَ تَعَالَى بِالرِّزْقِ الْقَوَامُ * فِي كِتَابٍ مُنْزَلٍ نُورًا لِلْأَنَامِ
فَالرِّضَى فَرِيضَةٌ وَالسُّخْطُ حَرَامُ * وَالْقُنُوعُ رَاحَةٌ وَالطَّمَعُ جُنُونُ
لَا يَكْثُرُ هَمُّكَ مَا قَدَّرَ يَكُونُ

الَّذِي لِعَنِيكَ لَا يَصِلُ إِلَيْكَ * وَالَّذِي قُسِمَ لَكَ حَاصِلُ لَدِيكَ
 فَاسْتَعْلِ بِرَبِّكَ وَالَّذِي عَلَيْكَ * فِي قَوْضِ الْحَقِيقَةِ وَالشَّرْعِ الْمَصُونِ
 لَا يَكْثُرُ هَمُّكَ مَا قُدِّرَ يَكُونُ

شَرَعَ الْمُصْطَفَى الْهَادِي الْبَشِيرُ * خَتَمَ الْأَنْبِيَاءَ الْبَذَرِ الْمُنِيرُ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ الرَّبُّ الْقَدِيرُ * مَارِئُ الصَّبَا مَالَتْ بِالنُّصُونِ
 لَا يَكْثُرُ هَمُّكَ مَا قُدِّرَ يَكُونُ

— ت —



(يقول راجي غفران المساوي رئيس لجنة التصحيح بمطبعة السيد (مصطفى
البابي الحلبي وأولاده) محمد الزهري الغمراوي)

الحمد لله الذي وفق من عباده من أراده لتبيين السبيل اليه ووهب من منحه
من العلماء حسن البيان فز بن جواهر المؤلفات بما يوجب الفوز لديه والصلاة
والسلام على سيدنا محمد الممنوح مع العلم حسن الفصاحة والمؤيد بالمجزات الباهرة
ومحاسن الأخلاق ولطائف السباحة وعلى آله الناهجين سبيله وأصحابه التابعين
فعله وقيله (أما بعد) فقد تم بحمده تعالى طبع هذا المجموع اللطيف الخاوي
من جيل المؤلفات كل ظريف فقد احتوى على منظومة في التوحيد حوت ما يلزم
المكلف معرفته بأسلوب خلاق عن كل تعقيد وأخرى في التجويد حوت من الفن
زبدته ومن حسن التعبير غاية وعلى رسالة تربت بدرر الألفاظ المسجعة وبجواهر
معانيها المرصعة لها في التوحيد قدم راسخ وفي الفصاحة المقام الشاخص وهم جميعا
للعلامة الفاضل والملاذالكامل الشيخ سعيد بن سعد بن نبهان الحضرمي

حفظه الله وأدام في المعالي علاه وختم المجموع بقصيدة في التصوف

للاستاذ الكبير والعلامة الشهير الحبيب عبد الله بن علوي

الحداد خجاء مجموعا ولا عقد حاوي من اللاك كل فريده

ومن الخواهر كل خريده وذلك بمطبعة السيد

(مصطفى البابي الحلبي وأولاده) بمصر

في شهر ذي القعدة من سنة

١٣٤٧ هـ على صاحبها

أفضل السلام

والتحية

